

## المحاضرة الثانية: واجبات الطالب المتربص

### تمهيد:

تعتبر فترة التربص الميداني الاختبار الحقيقي لشخصية الطالب وقدرته على القيادة، والطالب في هذه المرحلة لا يمثل نفسه فقط، بل يمثل المؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها والمهنة التربوية ككل. وبصفتكم طالبة متربصين في التربية البدنية، فأنتم "قادة ميدانيين" تحت الاختبار. وإليك تفصيلاً شاملاً للواجبات مقسمة حسب المحاور العملية التي ستواجهونها يومياً:

### 1- الواجبات الإعدادية (ما قبل انطلاق الحصة):

هذه المرحلة تحدد 50% من نجاح حصتك، وواجباتك فيها تشمل:

- الانضباط بالوقت: الحضور المبكر قبل بدء الحصة (على الأقل بـ 15 دقيقة) لتجهيز الملاعب والأدوات.
- الهدام الرياضي: الالتزام بالزي الرياضي الكامل واللائق؛ فأنت القدوة البصرية الأولى للتلاميذ.
- التحضير البيداغوجي: إعداد "مذكرة الحصة" أو (الدفتري اليومي) بدقة، وتفصيل الأهداف المرجوة من كل تمرين.
- احترام السلم الإداري: التعامل بمهنية مع الأستاذ المشرف، مدير المؤسسة، والطاقم الإداري.
- تحليل المنهاج: لا تكتفِ بنقل التمارين؛ واجبك هو فهم "الوحدة التعليمية" وكيف تخدم الحصة الحالية الأهداف العامة للفصل الدراسي.
- صياغة الأهداف الإجرائية: يجب أن تحدد بدقة ما الذي سيتعلمه التلميذ (هدف معرفي، هدف حركي، وهدف وجداني).
- معاينة الميدان: واجبك فحص الملاعب (وجود حفرة، زجاج، أو عوائق) والتأكد من صلاحية الكرات أو العتاد، فالمتربص مسئول قانونياً عن سلامة التلاميذ.
- تجهيز السيناريو البديل: الواجب يملي عليك وضع "خطة ب (Plan B)" في حال تغير الجو أو تعطلت إحدى الأدوات.

### 2- الواجبات التنظيمية والقيادية (أثناء الحصة)

هنا يظهر فن التدريس وفيها:

- تأمين الفضاء الرياضي: التأكد من سلامة الأرضية والأدوات قبل السماح للتلاميذ باللعب (واجب السلامة).

- **الوضوح في الإلقاء:** استخدام صوت جهوري ولغة جسد واضحة، مع إعطاء نماذج حركية (Demonstration) صحيحة. فإذا لم تكن قادراً جسدياً، يجب أن تختار تلميذاً متفوقاً ليؤديها تحت إشرافك الدقيق، أو الاستعانة بالوسائل المساعدة (DATA SHOW)
- **التوزيع العادل للاهتمام:** عدم التركيز على التلاميذ الموهوبين فقط، بل إشراك الجميع وتحفيز ذوي المستويات الضعيفة.
- **التحكم في الفوج:** القدرة على ضبط النظام وتسيير النزاعات بين التلاميذ بروح رياضية وعادلة.
- **التحكم في التشكيلات: (Formation)** واجبك تنظيم التلاميذ في صفوف أو دوائر بطريقة تضمن رؤية الجميع لك، مع مراعاة اتجاه الشمس (لا تجعل التلاميذ يواجهون الشمس أثناء شرحك).
- **تسيير الوقت: (Time Management)** الالتزام الصارم بتقسيم الحصة (الجزء التمهيدي، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي). لا تسمح للإحماء بأن يطغى على وقت التعلم.
- **لغة الإشارة والصفارة:** استخدام الصفارة ليس للضجيج، بل كأداة تواصل (صفارة قصيرة للانطلاق، صفارة طويلة للتوقف). واجبك تعويد التلاميذ على معاني إشاراتك.

### 3- الواجبات البيداغوجية والديداكتيكية:

هذا هو جوهر تخصصك العلمي:

- **مراعاة الفروق الفردية:** واجبك تصميم تمارين متدرجة الصعوبة؛ فلا يعقل أن يتدرب التلميذ البدين بنفس شدة التلميذ الرياضي.
- **التصحيح الفوري:** لا تترك الخطأ الحركي يترسخ. واجبك التدخل وتصحيح الوضعيات الجسدية (مثل استقامة الظهر أثناء الجري أو وضعية اليدين في الكرة الطائرة) في حينها.
- **التحفيز النفسي:** واجبك استخدام التعزيز الإيجابي (كلمات تشجيع) لكسر حاجز الخوف لدى التلاميذ الخجولين.

### 4- الواجبات الأخلاقية والمهنية:

أنت في بيئة مؤسساتية، وهذا يفرض عليك:

- **القدوة الحسنة:** الامتناع عن أي سلوك غير تربوي (مثل التدخين، استخدام الهاتف أثناء الحصة، أو الكلام غير اللائق)
- **بناء الثقة:** تشجيع التلاميذ والابتعاد عن أسلوب التهكم أو السخرية من الأداء البدني لأي طالب.
- **الأمانة العلمية:** تقييم التلاميذ بناءً على أدائهم الفعلي بعيداً عن أي اعتبارات شخصية.

- مسك الدفاتر الإدارية: واجبك تسجيل الغيابات بدقة، ومراقبة الإعفاءات الطبية (لا تسمح أبداً لتلميذ معفى بالمشاركة مهما طلب ذلك)
- السرية المهنية: عدم تداول خصوصيات التلاميذ أو مشاكلهم الصحية مع زملائك خارج إطار التشاور التربوي.
- العلاقة مع الأستاذ المؤطر: واجبك تقديم "مذكرة الحصة" للأستاذ قبل البدء لمراجعتها، وتقبل ملاحظاته أثناء "حلقة النقد" بعد الحصة دون دفاعية أو تبرير.

#### 5- الواجبات التقويمية (ما بعد التربص اليومي)

- التقويم الذاتي: (Self-Evaluation) اسأل نفسك:
  - هل تحقق الهدف؟
  - هل كان التفاعل جيداً؟
  - أين تعثرت؟
- كتابة تقرير التربص: توثيق كل المشكلات التي واجهتك (نقص الوسائل، شغب بعض التلاميذ) وكيف تعاملت معها.

#### جدول ملخص للواجبات اليومية:

المرحلة	الواجب الأساسي	الأداة المستخدمة
قبل الحصة	التخطيط والتأمين	تحضير الوحدة التعليمية + فحص الملعب والأدوات
بداية الحصة	الضبط والتركيز	النداء + شرح هدف الحصة + الإحماء الهادف
وسط الحصة	التعليم والتوجيه	الشرح + النمذجة + التصحيح
نهاية الحصة	التهنئة والتقييم	تمارين الاسترخاء + استرجاع الأدوات + مناقشة هدف الحصة